الأهرام

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ سبتمبر ٢٠٠٠

عرفات يؤكد حق اللاجئين فى العودة فى ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا

الرئيس الفلسطيني يندد بالتعنت الإسرائيلي ويحذر من أزمة خطيرة في عملية السلام

أبو مازن : القدس ليست العقبة الوحيدة فى طريق المفاوضات

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء: أعلن أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن عملية السلام تمر حاليا بأزمة خطيرة بسبب التعنت الإسرائيلي. اتهم عرفات فى بيان بمناسبة ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا إسرائيل بتجاهل حق الشعب الفلسطيني فى وطنه ومقدساته والعودة الى ديارة. وجدد الرئيس الفلسطيني رفضه القاطع لجميع المحاولات الاسرائيلية الرامية لتجريد الفلسطينيين من حقوقهم والاستيلاء على ارضهم. ودعا عرفات مجددا قوات الاحتلال الاسرائيلية الى الانسحاب من مدينة القدس وجميع الأراضى الفلسطينية التى احتلتها عام ١٩٦٧ وأكد الرئيس الفلسطيني ان السلام العادل والشامل لن يتحقق فى الشرق الأوسط دون عودة جميع اللاجئين الى ديارهم وقال: «واهم من يعتقد ان قضية اللاجئين يمكن ان تحلها حفنة دولارات.. إنها قضية أرض ووطن وكرامة».

وأعلن عرفات أن المجازر التى ارتكبتها القوات الاسرائيلية فى حق الشعب الفلسطيني فى اشارة مذبحة صبرا وشاتيلا تعد انتهاكا لجميع الأعراف والقوانين الدولية. وناشد الرئيس الفلسطيني المجتمع الدولى الى الوقوف وراء قضية اللاجئين الفلسطينيين حتى يعودوا الى ديارهم. وحذر عرفات الجانب الاسرائيلى من العبث فى المقدسات الاسلامية والمسيحية فى مدينة القدس المحتلة مؤكدا انها مقدسات فلسطينية مهما كانت الأوهام والاساطير الاسرائيلية فى هذا الشأن. وناشد الرئيس الفلسطيني جميع الدول المحبة للسلام مساندة الحقوق الفلسطينية المشروعة طبقا لقرارات الشرعية الدولية، وبخاصة القرار ١٩٤ الذى نص على حق اللاجئين الفلسطينيين فى العودة إلى وطنهم.

وأعلن نبيل عمرو مسئول الشئون البرلمانية في السلطة الفلسطينية أن المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الحالية تتناول القضايا الخلافية والموضوعات المطروحة للنقاش بين الجانبين مثل الحدود واللاجئين والمياه والقدس المحتلة. وأكد محمود عباس «أبو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان القدس ليست العقبة الوحيدة فى طريق المفاوضات. وشدد «أبو مازن» على الرفض الفلسطيني للاقتراح الخاص بجعل الولاية على الحرم القدسى الشريف لمجلس الأمن الدولى أو الأمم المتحدة.

واستبعد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امكانية التوصل الى نتيجة فى المفاوضات الجارية مع الطرف الاسرائيلى خلال مهلة الاسابيع الخمسة المتبقية. وقال النجاب: «الطرف الآخر مازال أسير «اللاءات الخمس» لايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى» ووصف المسئول الفلسطيني قرار تأجيل موعد إعلان الدولة المستقلة بأنه بادرة حسن نية من جانب الفلسطينيين لإعطاء فرصة أخرى للسلام. وأوضح ان جوهر عملية إعلان الدولة يتمثل فى الانسحاب الاسرائيلى من الأراضى التى ستعلن عليها هذه الدولة.

وزعم بيان لمكتب باراك فى أول رد فعل إسرائيلى على استئناف المفاوضات عدم وجود المرونة الكافية لدى المفاوضين الفلسطينيين وقال البيان: «مازلنا لم نر بعد أى تحرك على الجانب الفلسطينى» ووصف البيان المفاوضات الجارية بأنها جزء من الاتصالات المستمرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وتوقعت مصادر فلسطينية واسرائيلية استمرار عملية التفاوض لفترة تتراوح بين اربعة وخمسة اسابيع.

وأكد راديو فرنسا الدولى أن المسجد الأقصى والحرم بالنسبة للمسلمين مرتبط منذ ظهور الاسلام بالصلاة والقبلة والاسراء والمعراج.. وكلها من اركان الاسلام وان المسجد والحرم ليسا بقايا أو آثارا بل هما حقائق حية وملموسة حتى اليوم. وأعلن الراديو فى تقرير له ان مسألة السيادة على الحرم الشريف تبدو

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

صعبة الحل لأن السيادة على أى مكان تعنى فى القانون حق الولاية أو السيطرة عليه بما فى ذلك الصلاحيات والمسئوليات التى تمارسها السلطة المنوط بها ادارة الشئون المدنية لهذا المكان وسكانه وسن القوانين وتطبيقها والحفاظ على النظام العام والأمن الداخلى والخارجى.

وأوضح التقرير ان أى حل وسط دائم لمسألة الحرم والمقدسات لن يأتى إلا على حساب طرف ضد آخر. ولهذا فإن الجسر بين مواقف الطرفين يبدو صعبا وربما مستحيلا فى الوقت الذى يخطط فيه باراك لإجراء استفتاء شعبى على مسألة الحل الدائم الذى يخشى من عدم توفر أغلبية مؤيدة له.

وأضاف ان الطرف الفلسطينى يعتبر عودة الحرم للسيادة الاسلامية أو الفلسطينية هو مصدر شرعية لكل اتفاق مع اسرائيل وللنظام السياسى الذى سينشأ بعد ذلك.. مشيرا الى ان الطرف الفلسطينى يريد الولاية الكاملة على الحرم الشريف باستثناء حائط المبكى وهو مستعد بعد ذلك لجعل السيادة بيد جهة اسلامية ما مثل لجنة القدس. واشار التقرير الى ان اسرائيل تريد مع ذلك المشاركة فى الولاية بحيث تكون لها المسئولية الأمنية العليا والمشاركة فى الاشراف على اجراء عمليات خاصة بالحفريات.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية